

المصدر : اليوم  
التاريخ : 14-11-2007  
العدد : 12570  
الصفحات : 15  
المسلسل : 79

غير واضحة تصوير

## جولة خادم الحرمين الشريفين

خبراء سياسيون واقتصاديون يتحدثون لليوم عن جولة الملك الأوروبية

# جولة خادم الحرمين الدولية انطلاقة استراتيجية لدعم القضايا العربية



المصدر :  
التاريخ :  
الصفحات :

اليوم

14-11-2007

العدد : 12570  
المسلسل : 79

15

## العطية : ساهمت في تعزيز القضايا العربية ■ عبد الرحمن الراشد : دعم اقتصادي لريادة الملكة العالمية



السعودي . وأوضحوا أن الجولة أدت إلى تعميق وتفعيل العلاقات بين الملكة والدول التي تشملها الجولة سواء على الصعيد الاقتصادي أو السياسي ، ومن ثم فالثقل السعودي قادر على خلق موقف إيجابي لدفع الدول الأوروبية للعب دور فاعل تجاه بؤر التوتر الموجودة في المنطقة العربية ، مشيرين إلى أن جولة الملك ساعدت على كسب أرضية كبيرة لدعم القضايا العربية خاصة في هذه الرحلة الدقيقة التي تمر بها المنطقة، وأكدوا أن جولة خادم الحرمين الأوروبي ساهمت في تنشيط الدور الأوروبي عربياً ودعم التحركات السعودية على عدة محاور استراتيجية .

فيصل القرين ، الخبر

أكد خبراء سياسيون واقتصاديون أن جولة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أسفرت عن نتائج إيجابية على الصعيد السياسي والاقتصادي، مشيرين أنه فتح أسواقاً جديدة ومتنوعة وجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية، وأكدوا في تصريحات لـ(اليوم) أن الملكة تحظى بثقل سياسي كبير على المستوى العالمي وأصبحت دولة جاذبة للاستثمار وتتمتع بمرئنة كبيرة في الأنظمة الاقتصادية والتجارية، الأمر الذي شجع عدداً من المستثمرين العرب والإجانب على دخول السوق

### صدقة فاضل : أكدت ثقل الملكة ودكمتها السياسية

من التوترات الموجودة في المنطقة العربية.

#### السياسة السعودية

ومن جانبه يوضح الدكتور وائل كرم أستاذ الإعلام في الجامعة اللبنانية أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز يقوم بدور محوري واسع النطاق في التعامل مع كل القضايا الإقليمية المتشابكة على الساحة ، كفضية لبنان وأيضا حاول فض الاشتباك الداخلي بين فتح وحماس في فلسطين وتعامل بشكل سياسي حكيم وواضح لرأب الأزممة السودانية وحل قضية دارفور وبالتالي فالملكة تلعب دوراً شديداً الأهمية في الوقت الحالي في المنطقة ، ولأن الدول الأوروبية لديها اهتمام كبير في إيفاء تجاه الدور السعودي وما يقوم به في الفترة الحالية مشيراً إلى أن جولة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الأخيرة لعدة عواصم أوروبية ساهمت في حد كبير في تخفيف التوتر الأوروبي في المنطقة وفي دعم أيضا التحركات السعودية على عدة محاور استراتيجية ، وأضاف الدكتور كرم أن الدول الأوروبية تتراس دوراً شديداً الأهمية في لبنان في

على الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي، وذلك لأن الدوائر القريبة ترى في خادم الحرمين الشريفين أنه رجل سلام ، وذلك من خلال المبادرة العربية التي قدمها لقمه بيروت عام 2002 لإحلال السلام في الشرق الأوسط فضلاً عن الثقل العربي والإسلامي الذي يحظى به خادم الحرمين خاصة والملكة بشكل عام.

وأكد أنه سيكون لجولة الملك الأوروبية في المستقبل القريب انعكاسات إيجابية على مجمل القضايا العربية خاصة الموقف في العراق وفي فلسطين وفي لبنان ، على اعتبار أنها أكثر المناطق المتهاوى وتوترت في الوطن العربي في هذه المرحلة. فدخل الاتحاد الأوروبي ودوائر رأس المال عبر إلقاء الشريك السعودي ساهم في تسريع وتيرة الاستثمار الأجنبي بالملكة خلال السنوات الأخيرة .

#### الأمن والاستقرار

وقال أستاذ السياسة المصري د. عبد الفتاح عثمان بجامعة القاهرة أن الجولة الأوروبية التي أنفأها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز دقيقة وفي ظل مرحلة خطيرة ودقيقة تمر بها المنطقة العربية وكانت لهذه الجولة انعكاس كبير جداً



عبد الرحمن العطية



عبد الرحمن الراشد

متعدد الشروات بحيث يعتمد على الثروات المتجددة . وأشار عبد الرحمن الراشد أن المملكة تعتبر حالياً من الدول الجاذبة للاستثمار، مقيراً إلى أن المستثمر الأجنبي يبحث

عن المرونة في الانظمة والاوعية والأمن والاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي، مؤكداً أن هذه العوامل أصبحت متوافرة في المملكة بعد إزالة الكثير من التعقيدات البيروقراطية التي كانت تحد من الاستثمارات الخارجية كما أن تخفيض نسبة الضرائب و دوائر رأس المال عبر إلقاء الشريك السعودي ساهم في تسريع وتيرة الاستثمار الأجنبي بالملكة خلال السنوات الأخيرة .

الملك يحفظه الله إلى الصين والصند، وبالتالي فإن الشرق الاقتصادي يأخذ حيزاً كبيراً في اهتمامات خادم الحرمين الشريفين خلال جولته الخارجية وأكد أن الملك عبد الله لا يركز على جانب دول آخر فهو يولي اهتماماً شديداً للقوة الاقتصادية فكثير من الدول تتبع أهميتها علياً في قوتها الاقتصادية ومن هنا فإنه يتطلع بحفظه الله إلى أن تكون المملكة دولة قوية في كل الجوانب سواء السياسية أو الاقتصادية أو العسكرية أو الأمنية لأن هذه الجوانب مترابطة مع بعضها البعض، مبيناً أن السياسة

الاقتصادية التي انتهجها الملك الفدى أثمرت نتائج ملموسة من خلال عودة جزء من الاستثمارات السعودية في الخارج، متوقفاً أن ينتقل اقتصاد المملكة من اقتصاد أحادي الجانب إلى اقتصاد

محتلها الأخيرة في القاهرة، حيث شملت كلا من إيطاليا وألمانيا وتركيا وبريطانيا.

وقال الامين العام لمجلس التعاون إن هذه الزيارة التاريخية تأتي في ظروف عربية وإقليمية بالغة الدقة مصرها أنها جولة خادم الحرمين الشريفين ساهمت في دعم وتعزيز القضايا العربية والإقليمية كما عرف عنه حفظه الله من حكمة ودراية وتأثير إيجابي على الساحتين العربية والدولية .

وأضاف العطية بأن القضايا الهامة التي بحثها الملك عبد الله بن عبد العزيز خلال زيارته في جولته ستضيف لبنة جديدة إلى العلاقات الراسخة بين دول المجلس والدول الأوروبية مؤكداً على النهج الإيجابي الذي تتبناه دول مجلس التعاون في خدمة القضايا العربية والإسلامية في المحافل الدولية وقدردتها على استثمار ما تحظى به من تقدير لخدمة السلم والأمن الإقليمي والدولي .

الثقة الاقتصادية وقال رئيس الفرقة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية ورئيس الغرف السعودية عبد الرحمن بن راشد الراشد إن الجولة ليست الأولى من نوعها فقد سبقتها جولات عديدة منها جولة الملك عبد

#### ثقل المملكة السياسي

من جهته أكد الدكتور صدقة فاضل رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى أن جولة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وثقة الصلة بين المملكة والدول التي قمتها الزيارة بشكل قوي . وأشار الدكتور صدقة أن

زيارة والتي استهدفت دول يوروبية وتركيا واختتمت في القاهرة أكدت على ثقل المملكة السياسي في العالم وافتتاحها على المجتمعات العالمية بدون أي حماسية اتجاه الغير، وأكد صدقة من الأوفق في مساهمة المملكة الخارجية، مضيفاً أن هناك كثيراً من الدول في العالمين العربي والسوري تعتمد على سياسة الملكة لوضوحها وشفافيتها الدولية.

#### القضايا العربية

ونوه الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الرحمن بن حمد العطية بالزيارة التاريخية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رئيس الدورة الحالية للمجلس الاعلى لمجلس التعاون إلى أوروبا والتي اختتمت

المصدر : اليوم

التاريخ : 14-11-2007 العدد : 12570

الصفحات : 15 المسلسل : 79

فضلاً عن القدرات المتنامية للمملكة ولاشك أن قضية الطاقة بحيويتها تعد مركزاً مهماً يجذب أنظار العالم، مشيراً إلى أن القضايا العربية الأوروبية المشتركة كانت محور اهتمام كبير في جولة خادم الحرمين الشريفين الأوروبية فضلاً عما هو متصور من دعم للعلاقات السعودية الثلاثية مع الدول الأوروبية التي زارها الملك عبد الله بما يعزز من قدرات الوضع الدولي للمملكة كهدف رئيسي .

وأضاف أنه في إطار ذلك يمكن القول إن الترحيب الدولي التي لاقته جولة الملك يطرح مناقشة القضايا العربية وفق عقدها فلسطين ولبنان والعراق والمشاكل الأخرى التي تلم بأطراف الومنان العربي الواسع وتستعكس لاشك وجهة النظر العربية في إطار عمل يتفق أن يكون متصاعداً خلال الفترة الحالية ، وفي إطار عمل متكامل لشرح القضايا العربية وإطلاع المسؤولين الأوروبيين عليها ، وأوضح قطان إلى أن أفق زيارة خادم الحرمين لبعض العواصم الأوروبية يخرج عن إطار الزيارات التقليدية لدول بعينها ومن ثم يعكس إطاراً أوسع لأهتمامات الأوروبية بالقضايا العربية ودعمها في الحافل الدولية.

الوقت الحالي سواء في ضوء إقرار السلام الداخلي ، أو في إطار قضية المحكمة الدولية والمملكة لها دور استراتيجي في لبنان وبالتالي فإن التفاهم السعودي الأوروبي مطلوب للغاية خلال هذه الفترة الحساسة .

وأشار إلى أن الدول الأوروبية تقوم بدور كبير مع إيران في قضية التوسعية السياسية للأزمة النووية الإيرانية والمملكة مهتمة بشدة بما يحدث إلى حد كبير وبالتالي سيكون التنسيق مهماً في الوقت الحالي، مؤكداً أنه يجب التفاهم حول دارفور أيضاً القضية الفلسطينية وإيجاد دعم أوروبي فاعل لمبادرة السلام العربية . وكل ذلك يؤكد أن مجمل التفاوض السعودي مع الدول الأوروبية من الممكن أن يكون له نتائج مثمرة بالنسبة للقضايا العربية خلال الفترة المقبلة.

#### قدرات المملكة

وقال السفير محمود قطان ممثل المملكة في جامعة الدول العربية: إن الجولات الخارجية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في عموها تعتبر محل ترحيب سواء في إطار الدور الذي يقوم به الملك على الصعيدين الإقليمي والدولي،